

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الثانوي وانعكاساتها على صحتهم النفسية وحالتهم الاجتماعية.

The relationship between a professor of physical education and sports And high school students and their implications on their psychological health and social status

سلطاني أسامة^{1*}، زواغي ادريس²

¹ معهد العالي لتربية البدنية و الرياضية - جامعة صفاقس - (تونس)، zikarachika@gmail.com

² معهد العالي لتربية البدنية و الرياضية - جامعة صفاقس - (تونس) , mimounzouaghi77@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/06/05

تاريخ الإرسال: 2023/03/22

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على دور استاذ التربية البدنية والرياضة وكيفية حل المشاكل النفسية لدى تلاميذ الثانوية ومحاولة نقله من حالة الانفعال إلى حالة توازن والراحة النفسية، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستعملنا اداة الاستبيان من اجل جمع البيانات وتم توزيعه على عينة قوامها 120 تلميذ واستاذ (100 تلميذ و20 استاذ) تم اختيارهم طريقة عشوائية، وتوصلنا الى نتائج تفيد بأنه لا يزال ادماج التربية البدنية والرياضية غير كاف في المنظومة التربوية من حيث المدة الزمنية لكل حصة و أيضا عدد الحصص في الاسبوع كما أن معامل المادة القليل يجعل التلاميذ لا يكتثرون لا من ناحية النتائج المدرسية وهي ايضا لا تحظى بأى اهتمام من طرف المؤسسات الرياضية التي من ضمن مهامها تنظيم مسابقات على مستوى الثانويات للتشجيع التلاميذ هاذا التغافل يؤدي بتلاميذ الى إهمال هذه المادة الأساسية التي تسعى إلى بنائه وتكوينه نفسيا واجتماعيا.

الكلمات المفتاحية: أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ تلاميذ الثانوي؛ الصحة النفسية؛ الحالة الاجتماعية.

Abstract:

This study aims to shed light on the role of the teacher of physical education and sports and how to solve the psychological problems of high school students and try to transfer him from a state of emotion to a state of balance and psychological comfort. In this study, we used the descriptive approach.

We used the questionnaire tool in order to collect data and it was distributed to a sample of 120 students and teachers (100 students and 20 teachers) who were chosen

randomly, and we reached results indicating that the integration of physical education and sports is still not sufficient in the educational system in terms of the time period for each class and Also, the number of classes per week, and the low coefficient of the material makes students not care about the school results, and it also does not receive any interest from the sports institutions, which among their tasks is to organize competitions at the secondary level to encourage the students. This negligence leads the students to neglect this basic subject. Which seeks to build and configure it psychologically and socially.

Key words : Professor of Physical Education and Sports; secondary students; Psychological health ; marital status

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تمتلك التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة للطلاب، فهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة الحيوية المفيدة لعقولهم وأجسامهم وتعتبر واحدة من أهم أساليب التربية التي تستهدف جميع النواحي والجوانب العقلية منها والجسمية، فهي تستغل طاقات التلاميذ في تمارين وأنشطة تجعل عقولهم أكثر نضج وأكثر صحة وبالتالي فهي تحمي التلاميذ من الوقوع الاضطرابات النفسية التي تقودهم للآفات الاجتماعية. كما أن الرياضة على غرار الهوايات تشغل أوقات فراغ التلاميذ التي غالبا ما يستعملونها في أشياء غير سوية وغير صالحة فهي تلعب دورا كبيرا في تنشئة الأشخاص الذين يتصفون بصفات حميدة وأخلاق طيبة فهي تجعلك تلتقي بأشخاص رياضيين و متقنين للرياضة ثقافة وإذا نظرنا لها نظرة موضوعية فسوف نلاحظ إن الرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر على أفراد المجتمع، فلها تأثير إيجابي على ممارستها فهي تكسبهم العديد من الصفات الصالحة التي تؤهلهم أن يكونوا أفراد صالحين ونافعين لأنفسهم ولمجتمعهم. وإذا سلطنا الضوء على أهمية الرياضة في معالجة والتخلص من الأزمات النفسية بجميع أنواعها فعلينا أن نركز على تلاميذ المرحلة الثانوية الذين هم أكثر عرضة من غيرهم للمشاكل النفسية والاضطرابات بسبب مرورهم في تلك الفترة بمرحلة المراهقة والتي هي المرحلة الفاصلة بين الطفولة والرشد لذلك يكون المراهق غير سوي من الناحية العقلية فهو في مرحلة ضياع بين الصغر والنضج فتحدث له تغيرات فسيولوجية وعقلية

وينتج منها تغير سلوكياتهم، هنا يأتي دور الرياضة في تسطير تصرفاتهم والتقليل من اضطراباتهم وهذا لن يحدث دون تأطير وتعاون أستاذ التربية البدنية والرياضية فمن واجبه أن يلم بمظاهرها وأسبابها والعمل على علاجها ونذكر منها الخوف، العنف، الانطواء، الإحباط. ويكون هنا دور مدرس التربية البدنية و الرياضية في بناء و إنشاء علاقة تتصف بصدقة والمحبة والإخوة وذات روابط قوية بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم مما يساعد المدرس في فهم الكيان الداخلي للتلاميذ و معالجة مشاكلهم و تلبية احتياجاتهم . كما يجب على الآباء والمعلمين أن يتفهموا هذه الحاجات النفسية التي يحتاج إليها المراهق وعليهم أن يستوعبوا نفسيته ومطالبه ويقدموها كما عليهم أن يتعاونوا لخلق بيئة صالحة مقبولة في المنزل و المدرسة اللذان يعتبران أكثر الأماكن يقضي فيهم هذا الأخير وقته، حتى يحس المراهق بان هناك أفراد يحبونه و يحترمون رأيه و يهتمون بشؤونه. وبعد طلاب المرحلة الثانوية في أمس الحاجة في تلقي مساعدة نوعية و بطرق خاصة لقيادتهم لي تكوين نفسي و اجتماعي كامل و ذلك يحتاج تعاون مع الأساتذة و اللذين على رأسهم أساتذة التربية البدنية و الرياضية و ذلك لما للرياضة من فوائد كبيرة على الجسم و العقل كما سبق و ذكرنا، فلو اجتمعت فوائد الرياضة مع أستاذ متكامل و كفؤ يعرف كيف يجعل من الأنشطة الرياضية جسر في تكوين العلاقات الجميلة التي تنشئ بين المدرس و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم .ومنه تطرقنا إلى طرح التساؤل العام الأتي: * هل نقص فعالية تدريس التربية البدنية و الرياضية يؤثر على العلاقة الموجودة بين الأستاذ و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم من الناحية النفسية و الاجتماعية ؟

التساؤلات جزئية :

* إلى أي مدى تأثر كفاءة و دور الأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة لحصته ؟

* هل ضعف محتوى برنامج التربية البدنية و الرياضية و نقص الإمكانيات له تأثير على ممارسة النشاط الرياضي ؟

* كيف يؤثر الوسط الاجتماعي على ممارسة المراهق للنشاط البدني الرياضي من خلال (المؤسسة، الشارع) ؟

- الفرضية العامة :

* نقص فعالية تدريس التربية البدنية و الرياضية تؤثر على العلاقة الموجودة بين الأستاذ و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم من الناحية النفسية و الاجتماعية .

- الفرضيات الجزئية:

* كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية تمكنه من تحقيق الأهداف المسطرة في حصته .

* المحتوى الضعيف لبرنامج التربية البدنية و الرياضية و نقص الإمكانيات له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي .

* يؤثر الوسط الاجتماعي على ممارسة المراهق للنشاط البدني الرياضي من خلال : المؤسسة، الشارع.

- أسباب اختيار البحث : إن ما آلت إليه الأوضاع في عصرنا هذا الذي يتصف بتطور و التكنولوجيا و سرعة الوقت أدى إلى فقدان المدرسة قيمتها و منه إهمال الأساتذة و من أهمهم أساتذة التربية البدنية و الرياضية لأن حصتهم لا تتعدى الحصة الواحدة في الأسبوع و تكون مدتها بين ساعة إلى

ساعتين بأقصى تقدير ناهيك عن نقص الإمكانيات الخاصة بالعتاد الرياضي، هذا ما خلق بعض الثغرات التي قد تبدوا لنا بأنها بسيطة إلا أنها تؤثر على التلاميذ و تؤدي إلى ظهور ونشأة مشاكل لدى بعض التلاميذ و ذلك راجع إلى أهمية الحصة في حد ذاتها بالنسبة لهم و تكسب المفهوم الخاطئ لتربية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي . ومنه نتطرق في بحثنا و نسلط الضوء للكشف عن دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحسين الصحة النفسية و الاجتماعية للتلاميذ و ذلك من خلال تكوين علاقات متكاملة بينهم داخل الحصة .

- أهداف البحث :

* تبين طبيعة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم.

* تسليط الضوء على أستاذ التربية البدنية و الرياضية و أهميته و قيمته داخل المؤسسة التربوية.

* توضيح الأهداف المسطرة لحصة التربية البدنية و الرياضية .

* تبين كيف يجب أن تكون العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ.

* تحديد أهم المشاكل النفسية و الاجتماعية التي قد تواجه التلاميذ في هذه المرحلة.

* قراءة سلوك التلاميذ و توجيههم مع ما يناسبهم من القيم و لأخلاق المكونة للتربية البدنية و الرياضية.

*ترك مرجع لأساتذة التربية البدنية و الرياضية يخص التعامل مع التلاميذ داخل الحصة .

*استطلاع رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضة و طرق تعاملهم مع أساتذة المادة.

1/- تعريف المراهقة:

المراهقة هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب تبدأ مع البلوغ وتتسم بأنها فترة يعيش فيها المراهق مجموعة من التحولات والتغيرات في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والنفسية.و يعرفها قاموس علم النفس:المراهقة هي مجال زمني يؤدي من الكفاءة النفسية الى النضج الاجتماعي للقدرات (Sillammy N.1980.p14) .

2/-خصائص و مطالب النمو لمرحلة المراهقة:

2-1/-خصائص مرحلة المراهقة :

وتتميز فترة المراهقة بمجموعة من الخصائص والمميزات ومن بين هذه المميزات نذكر ما يلي وهي كالتالي :

النمو الجسمي:

❖ تغير في وظائف الغدد الصماء وخاصة الفص الأمامي للغدة النخامية والغدة الكظرية بحيث تعمل افرازتها الهرمونية على زيادة معدلات النمو، كما نميز ضمور الغدة الصنوبرية والصغترية .

❖ نمو خصائص الجنسية الأولية (اكتمال نضج الجهاز التناسلي) وظهور الخصائص الجنسية الثانوية التي تميز المظاهر الخارجية كالشعر ، والصوت

❖ تغيرات في الأجهزة الداخلية: مثل الزيادة في نمو القلب واتساع الأوعية الدموية وازدياد ضغط الدم وهو ما يؤثر في الانفعال والعاطفة.

النمو النفسوحركي :

❖ اضطرابات في الصورة الجسمية و التنسيق الحركي بسبب التغير

الكبير في النمو الطوالي و اختلال توازن الأطراف

❖ كما لا يستطيع المراهق تنظيم و توجيه الحركات الدقيقة ، مما يجعله يرتكب أخطاء حركية بكثرة.

❖ نشاط حركي غير مستقر ،تناوب التعب و فترات النشاط المفرط (عدم الاقتصاد في الجهد) ، حركات متزايدة أو مترددة

النمو الاجتماعي: يتأثر النمو الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية من جهة ونضج المراهق من جهة أخرى، حيث كلما كانت البيئة الاجتماعية للمراهق ملائمة وصحية (سوية) كانت سبيل السواء النمو الاجتماعي. وللنمو الاجتماعي مظاهر متعددة عند المراهق من بينها: (الأشول، د.س،ص59)

أ-**التألف:** يلاحظ استمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي ونمو البصيرة الاجتماعية .

-الميل إلى الجنس الآخر ويؤثر هذا الميل على نمط سلوك المراهق ونشاطه، ويبدأ هذا الميل خفياً مستترا ثم يتطور به تطورا يصل به إلى الحياة الواقعية اليومية .

-الثقة وتأكيد الذات حيث يشعر المراهق بمكانته ويحاول أن يرغم المحيطين به على الاعتراف له بهذه المكانة .

-الخضوع لجماعة الإقران: يتحول ولاءه الاجتماعي إلى جماعة الرفاق فيخضع لأساليب أصدقائه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهم.

ب- **النفور**: تظهر فيها السخرية والتمرد والتعصب والمنافسة وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الآخرين وعدم تقبل النصيحة. ويتطور السلوك الاجتماعي للمراهق من خلال

خطوات التالية: مرحلة التقليد - مرحلة الاعتزاز بالشخصية - مرحلة الاتزان الاجتماعي. أما المراهقة فيتطور سلوكها الاجتماعي من خلال الخطوات التالية - مرحلة الطاعة - مرحلة الاضطراب - مرحلة الفتيان.
(p103.2008.G.Fhellige)

النمو النفسي و الانفعالي:

- ❖ يحس المراهق بالفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي ويشبع حاجته إلى الحب والمحبة.
- ❖ وعجز المراهق المالي الذي يمنعه من تحقيق رغباته، وعدم الإشباع الجنسي، وتوقع الكبار سلوكاً ناضجاً منه وهو لم ينضج بعد.
- ❖ بسبب ما يلاقه المراهق من عدم توافق بينه وبين المجتمع فقد تنمو لديه مشاعر الاكتئاب والإحباط وبعض الاضطرابات النفسية.
- ❖ يصبو المراهق إلى الاستقلال والتحرر وهو ما لا يجده سهل المنال في محيط أسرته ومجتمعه وهو ما يدفعه للتمرد على رموز السلطة في بيئته وأسرته.

❖ يتميز البنين بإخفائهم لمظاهر القلق عن طريق استخدام الطرق العدوانية والعنيفة في التعامل، ويتميز البنات بهروبهم للخيال وممارسة أحلام اليقظة أكثر من البنين.

❖ أحياناً يظهر نمو انفعالي ديني لدى المراهقين، مما يدفعهم للتشكيك بالقيم الدينية، مع زيادة مشاعر تأنيب الضمير، والشعور بالإثم والخطيئة بسبب مايقوم به من أخطاء قد تكون معارضة للقيم الدينية. (الأشول، د.س، ص60)

النمو العقلي و المعرفي:

❖ نمو القدرة على التحليل والتعليل والتعميم والقدرة على التعامل بالأفكار المجردة

❖ نمو القابلية للتعلم: وتتميز بزيادة قابليته لإدراك العلاقات بين الأشياء وعلى حل المشكلات التي تتسم بالصعوبة والتعقيد.

❖ ازدياد القابلية للاتصال الفكري مع الآخرين

❖ القابلية لإدراك مفهوم الزمن (توقع المستقبل والتخطيط له)

❖ التقمص والاندماج العاطفي بأحوال العالم الواسعة

❖ نمو الرغبة في فهم الذات وفهم الآخرين

❖ القابلية لاتخاذ القرارات .

❖ القابلية للحفظ والاستذكار .

❖ إدراك القيم والمفاهيم الأخلاقية.

❖ يكون لنفسه اتجاها أو فلسفة عامة، ونوع هذه الفلسفة التي يكونها

المراهق تحدد مقدر ما بلغه من نضج عقلي وانفعالي.(نفس

المرجع،ص61)

2-2- مطالب النمو:

Havighurs تعتبر طريقة هافجهرست في تحديد مطالب النمو من أدق الأساليب الحديثة، حيث أشار إلى سلسلة لمطالب النمو Developmental Tasks "1950" ويحدد هافجهرست مطلب النمو على أنه المطلب الذي يظهر في فترة عمرية معينة من حياة الفرد. ويؤدي التحقيق الناجح لهذا المطلب إلى شعوره بالسعادة وإلى النجاح في إنجاز المطالب اللاحقة، بينما يؤدي إلى الإخفاق إلى شعور الفرد بالتعاسة وإلى عدم استحسان المجتمع وإلى صعوبة في تحقيق المطالب الأخرى. وتعمل الشروط الداخلية والخارجية كصورة تفرض مطالب النمو، يشير هافجهرست إلى مصادر ثلاثة لتلك المطالب:

1/-النضج الجسمي

2/-الضغوط الثقافية

3/- قيم الفرد التي تؤلف جزءاً من شخصيته

مطالب النمو لمرحلة المراهقة:

- ✓ اكتساب الميول الجنسية وعلاقات أكثر نضجاً مع الأقران.
- ✓ تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين.
- ✓ استكشاف الميول والقدرات واختيار العمل.
- ✓ نمو الثقة بالذات والإحساس بالهوية.
- ✓ التكيف للتغيرات الجسمية.
- ✓ تكوين نظام من القيم والمثل التي تؤهله للأدوار الاجتماعية.
- ✓ التهيؤ للزواج والحياة الأسرية.

3/-الأسس النظرية و المنهجية للبحث:

3/-1المراجع الأساسية: اضافة الى المعلومات القاعدية السابقة الذكر و المتعلقة بخصائص و مطالب النمو أثناء فترة المراهقة ، نلخص فيما يلي بعض التحاليل و البحوث التي أكدت أهمية الشكل المطروح ، و التي ساعدتنا على بناء فرضيات و تحديد منهجية الدراسة الميدانية :

- اهتمت عدة دراسات ب "الاحتياجات الثانوية" (أنظر مثلا "هرم ماسلو" ، MASLOW، 1954) ، و حاولت تحديدها كمثّل الحاجة الى تقدير الذات أو الحاجة الى الاكتمال (LE BESOIN DE COMPLISSEMENT) ، و يظهر هذا الأخير في مرحلة المراهقة كما حاولنا أن بين ذلك أعلاه من خلال خصائص و مطالب النمو.

- يلاحظ بعض الباحثين و رجال التربية ضرورة تكيف دور المدرس مع الأوضاع التي أفرزتها تحولات السريعة للمجتمعات و التقدم العلمي و التكنولوجي (Leif 1982 بحيث لا يقتصر هذا الدور على نقل المعرفة بين الأجيال بل يجب أن يتدخل أكثر كمربي يساند الشباب للتكيف مع المجتمع.

- و يرى بعض الباحثين أن محاولة خلق جو اجتماعي للمحيط المدرسي يسهل للمراهق الاندماج فيه و يساعده على تحقيق ذاته (بوجليدة ، 2002) و أيضا ابراز الدور الذي تلعبه نشاطات الرياضة الجماعية في النمو المنظم من الناحية النفسية والاجتماعية مما يخلق توافق النفسي الاجتماعي على الاتجاه او الميل للنشاطات الرياضية الجماعية.

- كما أشار بعض الباحثين أن للتربية البدنية و الرياضية دور في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية و تفهم المراحل التي يمر بها المراهق و مدى تأثيرها على النمو النفسي الاجتماعي للمراهق لأنه يحاول أن يتحرر من

قيود الأسرة لفرض شخصيته (روبيح، 2007) و منه اعداد فرد صالح من جميع جوانبه.

- و قد توصلت بعض الدراسات أن الاتجاهات لدى التلاميذ و التلميذات كانت ايجابية في ابعاد النشاط البدني الرياضي للصحة و اللياقة ، و كخبرة اجتماعية ، و كخفض للتوتر (ماكلوك 1984).

3-2- منهج البحث:

وتعتبر المشكلة التي ندرسها دراسة رياضية في المجال الرياضي و لذلك اخترنا أن نستخدم المنهج المسحي الوصفي وذلك لتحليل ودراسة المشاكل المثارة. فالمنهج الوصفي عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها. (تركي، 1984)

3-3 عينة الدراسة و تقنيات البحث المستعملة :

3-3-1/ الأدوات المستعملة:

اعتمدنا في هذه الدراسة طريقة الاستبيان غالبًا ما يستخدم الاستبيان في أبحاث العلوم الاجتماعية لجمع المعلومات من المصدر الأصلي ويتضمن جملة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة للحصول على إجابات للأسئلة المذكورة فيه ، طرحنا الأسئلة بالطريقة التالية :

8 اسئلة للتلاميذ ، بما في ذلك الأسئلة المغلقة والمفتوحة ، و طرحنا 6 أسئلة للأساتذة ، بما في ذلك الأسئلة المغلقة والمفتوحة أيضًا.

3-3-2/ عينة الدراسة:

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية.

إن مجتمع البحث يتكون من أساتذة و تلاميذ السلك الثانوي المتواجدون على مستوى بعض الثانويات في مدينة الجزائر 14- 20 سنة و قد بلغ عدد التلاميذ 100 تلميذا و عدد الأساتذة المستجوبين 20 أستاذا. تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استعملنا 120 استمارة مقسمة على الشكل التالي:

100- استمارة مخصصة للتلاميذ و 20 استمارة مخصصة للأساتذة

بعد جمع البيانات و التي عددها 120 استبيان موجهة للتلاميذ و الأساتذة تمت هذه العملية لحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة ب كل سؤال و بعد ذلك حساب القيم النسب المئوية لكل سؤال باستخدام الطريقة الثلاثية حيث :

س=النسبة المئوية ن=عدد العينة ع=عدد التكرارات

$$\text{ومنه: } \text{س} = \frac{\text{ع} \times 100}{\text{ن}}$$

4/- نتائج البحث:

4/-1 نتائج استبيان التلاميذ:

سؤال رقم 01: هل تهتم بحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول رقم 01: يمثل رغبة التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية

| الأجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|---------------|-------|------------------|
| نعم | 90 | 90% |
| لا | 10 | 10% |
| المجموع العام | 100 | 100% |

تحليل و مناقشة : من خلال النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول أعلاه ، لاحظنا أن غالبية التلاميذ بنسبة 90% من الإجمالي يهتمون لحصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا يرجع إلى حبهم لهذه الحصة و تعلقهم بها ، بينما 10% من إجمالي العينة لا يهتمون بحصة التربية البدنية و الرياضة وهذا إما بسبب جهلهم بأهمية الرياضة في حياتهم ، أو إلى عدم الرضا واللامبالاة بالحصة و بالأنشطة التي تقدم خلالها و اعتبار الرياضة شكلا من أشكال العنف والعدوان بحكم ما يرونه خلال المنافسة.

السؤال رقم 02: هل تفضل الرياضة الجماعية أم الرياضة الفردية ؟

الجدول رقم 02: يمثل الفرق بين الرياضة الجماعية و الرياضة الفردية في توفير الراحة النفسية للتلاميذ .

| النسبة المئوية % | العدد | الأجابة |
|------------------|-------|------------------|
| 92% | 92 | الرياضة الجماعية |
| 8% | 8 | الرياضة الفردية |
| 100% | 100 | المجموع العام |

تحليل و مناقشة : إن نسبة 92% تفضل الرياضة الجماعية و التي بدورها تنعكس عليهم بالشعور بالارتياح النفسي و يرجع ذلك للأسباب التالية :

- توفرها على روح المنافسة و مساعدتهم على التعرف و تكوين صداقات جديدة
- تنمي الروح الجماعية كالتعاون و الاتحاد

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية.

- أما البقية القليلة و نسبتهم 8% تفضل ممارسة الرياضة الفردية و هذا يرجع إلى:

○ إعطائهم الثقة بالنفس .

○ الاعتماد على النفس .

○ توفرها على الراحة و الهدوء .

- و منه نستنتج أن أغلب التلاميذ في هذه المرحلة ينجذبون نحو الرياضة الجماعية.

السؤال 03: كيف ترى أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الجدول 03: يمثل نظرة التلميذ تجاه أستاذ التربية البدنية و الرياضية

| الاجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|----------|-------|------------------|
| صديق | 13 | 13% |
| أب | 64 | 64% |
| أخ | 16 | 16% |
| شخص عادي | 7 | 7% |
| المجموع | 150 | 100% |

التحليل و المناقشة: توضح لنا النتائج أن نظرة التلميذ للأستاذ بصفة عامة نظرة احترام و تقدير فالأغلبية ينظرون إلى الأستاذ كأب و نسبتهم 64%، فمسؤولية الأستاذ في المدرسة هي تضاهي مسؤولية الأب في البيت ، أما البقية فتوليه اهتمام كبير فمنهم من ينظر إليه نظرة:

- كصديق 13 % يرى التلاميذ الأستاذ انه الصديق الحميم الذي يفشون له أسرارهم و مشاكلهم الخاصة حتى يساعدهم و لو بنصيحة.

- كأخ 16 % يحظى الأستاذ بمكانة الأخ الأكبر الناضج الحريص على مستقبل إخوته .

- في حين 7% تراه كشخص عادي و لا توليه الاهتمام اللازم و لا تربطهم به أي علاقة سوى علاقة التدريس ، و هذا راجع إما لضعف شخصية الأستاذ أو لعدم تفهم التلاميذ لذلك.

السؤال الرابع: كيف تصف معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لك ؟

الجدول 04: تعامل الأستاذ مع تلاميذه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

| الاجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|-------------|-------|------------------|
| بود | 90 | 90% |
| بقسوة | 5 | 5% |
| بعدم اهتمام | 5 | 5% |
| المجموع | 150 | 100% |

تحليل و مناقشة: تشعر نسبة كبيرة و بلغت 90% بالطيبة في تعامل الأستاذ معهم ، و أكدوا على أنه يعاملهم بود، نظرًا لمراعاة الأستاذ للجانب النفسي لتلاميذه ، فإما أن نسبة صغيرة فيرون أن الأستاذ يعاملهم بقسوة و بدون اهتمام و قد جاؤوا بنفس النسبة و هي 5% .

السؤال الخامس: ماهي انعكاسات النفسية التي تخلفها ممارسة النشاط الرياضي ؟

الجدول 05: الانعكاسات النفسية عند التلاميذ عند أداء النشاط الرياضي

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية.

| الاجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|-----------------|-------|------------------|
| نشاط و حيوية | 73 | 73% |
| الارتياح النفسي | 20 | 20% |
| التعب | 5 | 5% |
| لا شئ | 2 | 2% |
| المجموع | 100 | 100% |

تحليل و مناقشة : نستخلص من الجدول أن ممارسة النشاط الرياضي له دور مهم في تحفيز وإراحة التلميذ حيث ردت نسبة كبيرة من الطلاب على هذه الصيغة. 73% يشعرون بالنشاط والحيوية ، 20% يشعرون بالارتياح النفسي، أي التخلص من المشاكل، في حين نسبة 5% فقد ربطت ممارسة هذا النشاط بالإرهاق وهذا يدل على عدم الرياضة وفق القواعد الصحية الصحيحة، أما أولئك الذين لا يشعرون بأي شيء ، فإن لديهم نسبة منخفضة للغاية تبلغ 2%.

السؤال السادس: هل تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية و الرياضية بمفردك او مع زملائك ؟

الجدول 06: يمثل دور ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في اشراك المراهق في الجماعة.

| الاجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|-----------|-------|------------------|
| وحدك | 4 | 4% |
| مع زملائك | 96 | 96% |
| المجموع | 100 | 100% |

تحليل و مناقشة: تفضل النسبة المرتفعة (96%) ممارسة هذه الحصة مع الزملاء ، مما يشير إلى مدى الدور الفعال في ضم المراهقين في المجموعة ، ثم اندماجهم في النشاط البدني، بينما تفضل 4% من إجمالي العينة العزلة ، وهذا يرجع إلى إلى شخصيتهم المنطوية المميزة.

السؤال السابع: هل تعرفت على أصدقاء أثناء ممارستك للنشاطات البدنية والرياضية ؟

الجدول 07: مدى التعرف على أصدقاء خلال ممارسة النشاطات البدنية و

الرياضية

| الاجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|---------|-------|------------------|
| نعم | 85 | 85% |
| لا | 15 | 15% |
| المجموع | 100 | 100% |

تحليل ومناقشة: وأكدت النسبة المرتفعة 85% أن ممارسة هذه الأنشطة تساعد على ترسيخ العلاقة بين الطالب وترسيخها ، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى البيئة التعليمية التي توفرها هذه الأنشطة ، وزيادة الاحتكاك والتفاعل، حيث نجد أن هذه الفئة هي نفسها الفئة التي صرحت أنها تفضل ممارسة الرياضة بشكل جماعي و مع ازملاء فهم اجتماعيون أكثر من غيرهم، فيما يعتقد 15% من العينة أن العكس هو الصحيح ، فهم لا يبنون علاقات من خلال هذه الأنشطة ، يمكن أن يكونوا سبب هذا الانطوائي وممارسة الرياضات الفردية ونستخلص إلى أن هذا الجزء له دور في خلق علاقات الأخوة والصدقة بين الطلاب.

السؤال الثامن: إذا كانت الإجابة "بنعم" فكيف هي علاقتكم؟

الجدول 08: يمثل طبيعة العلاقات التي تنشأ من ممارسة النشاط البدني

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية.

| الاجابة | العدد | النسبة المئوية % |
|---------|-------|------------------|
| جيدة | 82 | 82% |
| عادية | 13 | 13% |
| سيئة | 5 | 5% |
| المجموع | 100 | 100% |

التحليل و المناقشة: تظهر النتائج التي تم الحصول عليها أن العلاقات الناتجة عن ممارسة الرياضة البدنية و الرياضية هي علاقات جيدة عند 82% وهو أحد الأهداف السامية التي تهدف اليها حصة التربية البدنية و الرياضية بتأسيس علاقات إيجابية بين الطلاب في حين 13% يجدونها علاقات عادية لا تتميز بأي شيء وهناك أقلية فقط نسبتهم 5% يعتقدون أن العلاقة الناتجة عن ممارسة هذه الحصة هي علاقة سيئة وهذا بسبب الاصطدام أو معركة حدثت لهم خلال المنافسة.

4-2- نتائج استبيان الأساتذة:

السؤال الأول: ما نوع الشهادة المتحصل عليها ؟

جدول رقم 09: يمثل كفاءات الأساتذة في التربية البدنية .

| نوع الشهادة | التكرار | النسب المئوية |
|------------------------|---------|---------------|
| ليسانس التربية البدنية | 8 | 40% |
| تقني سامي في الرياضة | 00 | 00% |
| مستشار في الرياضة | 02 | 10% |
| شهادة تدريب | 00 | 00% |
| شهادة الكفاءة المهنية | 10 | 50% |
| المجموع | 20 | 100% |

تحليل و مناقشة: بفضل النتائج التي تم الحصول عليها ، أصبح من الواضح لنا أن جزء كبير من عينة أساتذة التربية البدنية والرياضة التي تمثل نسبة 50% يحصلون على شهادة الكفاءة المهنية في التربية البدنية والرياضة ونسبة 40% من أساتذة حاصلون على ليسانس في التربية البدنية والرياضية. ونسبة 10% للمستشارين الرياضيين ، وهي منخفضة إلى حد ما بالمقارنة مع الشهادات الأخرى فهي غير موجودة ويمكن أن يخبرنا ذلك أن جميع أعضاء العينة متخصصين في التربية البدنية والرياضية و يملكون شهادات مهنية في التدريس وكذلك إعطاء التوجيهات لازمة في الرياضة سواء كانت جماعية أو فردية ذلك راجع إلى معرفتهم الجيدة و تكوينهم الجيد في كيفية التعامل مع التلاميذ و تقليل من مشاكلهم النفسية التي يعانون منها

السؤال الثاني: هل قتم بتكوين بيداغوجي في طرق التعامل مع التلاميذ؟

جدول رقم 10: يوضح عدد الاساتذة المتحصين على تكوين بيداغوجي

| الاجابة | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| نعم | 20 | 100% |
| لا | 00 | 00% |
| المجموع | 20 | 100% |

التحليل و المناقشة : من خلال نتائج الجدول ، يتضح لنا أن جميع الاساتذة بنسبة 100% تلقوا تكوين بيداغوجي في طرق التعامل مع تلاميذ في معهد التربية البدنية والرياضية بأفضل طريقة ،ومن هذا يمكننا أن نقول أن جميع الاساتذة في العينة لديهم تكوين بيداغوجي في طريقة التعامل مع التلاميذ.

السؤال الثالث: كيفية التعامل مع التلاميذ المشاغبين ؟

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية.

جدول رقم 11 :كيفية التعامل مع التلاميذ المشاغبين

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------|---------|----------------|
| الطرد | 00 | %00 |
| خصم النقاط | 4 | %20 |
| استدعاء الوالي | 1 | %5 |
| التحاور معه | 15 | %75 |
| المجموع | 20 | 100% |

التحليل و المناقشة: من خلال الجدول ، نلاحظ أن نسبة عالية من الاساتذة التربية البدنية والبدنية ، أي أن 75 ٪ يتحاورون مع الطلاب المشاغبين ، تليها نسبة 20 ٪ تتعلق طرق التعامل معهم بخصم النقاط في حين أن النسبة الصغيرة الممثلة بنسبة 5 ٪ اعتمدت على ارسال استدعاء للولياء الامر ، وهذا يعني أن نوع المعاملة له معنى وتأثير كبير على التلاميذ المشاغب في مستقبلهم الدراسي، بناءً على معرفة نوع المعاملة ، نستنتج أن معظم الاساتذة لديهم معرفة كافية بأنواع المعاملات ، سواء كانت قاسية أو برأفة ويعرف جيداً ما هي الأسس والمعايير التي يجب أن تكون في مجال الرياضة

السؤال الرابع:هل توجد علاقة طردية بين الحالة النفسية للتلاميذ و مردودهم فوق الميدان؟

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| نعم | 16 | %80 |
| لا | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

التحليل و المناقشة: من خلال النتائج التي تم الحصول عليها ، اتضح لنا أن نسبة كبيرة من العينة 80% ، هي تأثير الحالة النفسية على أداء التلاميذ فوق الميدان ، في حين أن النسبة الضئيلة تمثل 20% تنفي هذا نهائيا ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أن جميع التلاميذ لديهم علاقة مباشرة بين الحالة النفسية وردود فعلهم في الميدان مما يعني أن هناك مشاكل نفسية للتلاميذ تؤثر حتما على مردودهم في الميدان ، وبالنظر إلى أن دراستنا تدور حول دور التربية البدنية والبدنية في عملية تقليل المشاكل النفسية للتلاميذ ومنه فعملية البحث لدينا تتكافى مع أهداف البحث حيث تعرفنا على دور التربية البدنية والرياضية في الحد من المشكلات النفسية ومدى التأثير الكبير للحالة النفسية للتلاميذ على مردود يتهم فوق الميدان.

السؤال الخامس: هل تعتقد أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي للتلميذ؟

الجدول رقم 13 : دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الارتياح النفسي للتلميذ

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| نعم | 20 | 100% |
| لا | 00 | 00% |
| مجموع العام | 20 | 100% |

التحليل و المناقشة: جميع الاساتذة نسبة 100% ، يقولون أن حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورًا رئيسيًا في الراحة النفسية لأن الأنشطة التنافسية والترفيهية التي يمارسها التلميذ هي مساحة لنسيان عقده ومشاكله ، وتريقه

العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية.

وتعطيه حيوية والنشاط وحب العمل، و تجعلهم يخرجون كل الطاقة السلبية و يتخلصون منها.

السؤال السادس: هل تعتقد أن كفاءة الاستاذ تلعب دوراً في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الجدول رقم 14: دور كفاءة الأستاذ في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| نعم | 19 | 95% |
| لا | 1 | 5% |
| المجموع العام | 20 | 100% |

التحليل و المناقشة: نلاحظ إن نسبة 95% من أساتذة في العينة أكدوا على أن تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية تخضع لكفاءة الأستاذ ، حيث تجده أكثر اهتماماً بالحصّة و التلاميذ من جميع النواحي ، مما يسمح له بالتحكم بسهولة في الحصّة و برمجة عمله و ترتيبه وفق الأهداف المحددة في البرنامج المادة في حين عدد قليل من الأساتذة بنسبة 05% يقولون إن كفاءة الأستاذ لا تلعب دوراً في تحقيق الأهداف المحددة في حصة التربية البدنية و الرياضية ، وذلك إما بسبب ضعف شخصية الأستاذ ، أو لعدم الإلمام بالمادة.

مطابقة النتائج مع فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: كفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية تمكنه من تحقيق الأهداف المسطرة في حصته.

بعد جمع المعطيات و تحليلها استنتجنا أن للنشاط البدني الرياضي عدة أهداف تربية و بدنية و رياضية و نفسية اجتماعية يسعى أستاذ التربية و البدنية و الرياضية إلى تحقيقها عن طريق إقامة أنشطة تنافسية لكي يزيد من درجة النشاط و الحيوية و أنشطة أخرى تروحية تساعد المراهق على الترويح و الشعور براحة نفسية و إزالة التوتر و الاضطراب. و تتحقق هذه الأهداف بالاهتمام بالنقائص المذكورة سابقا و بالتكوين الجيد للأستاذ، فالوسائل و الكفاءة يلعبان دورا مهما في نتائج النشاط البدني الرياضي و نتائج تكون ايجابية على المراهق. إن الكفاءة و التكوين الجيد عند الأستاذ عنصران أساسيان لبلوغ أهداف نبيلة و مرموقة. حيث يجعله يفهم الجانب الاجتماعي للتلميذ و مشاركتهم في حل مشاكلهم مع مراعاة الحالة النفسية لهم. وهكذا يمكن الوصول بالمراهق إلى بر الأمان و إدماجه في المجتمع إدماجا صحيح نفسيا و اجتماعيا و ذو خلق حميدة و خالي من الصفات السيئة.

الفرضية الثانية: المحتوى الضعيف لبرنامج التربية البدنية و الرياضية و نقص الإمكانيات له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

بغض النظر عن جميع المشاكل التي يواجهها الأستاذ ، مثل الهياكل الضعيفة ، و نقص الموارد ، و الاكتظاظ في الأقسام و قلة الوقت المخصص للحصة و عدم إعطائها الأهمية اللازمة في البرنامج التعليمي العام، و مع ذلك يسعى الأستاذ للوصول إلى الأهداف المنشودة و المسطرة ، لاحظنا أيضا الميل الكبير للطلاب لممارسة حصة التربية البدنية و الرياضة ، وهو جزء لا يتجزأ من حياتهم المتوازنة ، و طريقة تعليمية تساعدهم على التغلب على العقبات و المشاكل التي يواجهونها. يعتبر هذا النشاط من أهم الأنشطة التي تمارس في المؤسسات التعليمية و يسمح للمراهقين بالنمو نفسيا و اجتماعيا و عقليا. كما أنه يساعدهم على رفع مستواهم الصحي و التعليمي و السماح لهم باكتساب العديد من الصفات

الفاضلة ، مثل التعاون والاحترام والخير الخلق والاندماج في المجتمع ، حيث يتم تعزيز الروابط الأخوية والصدافة بينهما ، لأن هذا يسمح للمراهقين بفهم دورهم في المجتمع. ويدرك حقوقه وواجباته.

الفرضية الثالثة: يؤثر الوسط الاجتماعي على ممارسة المراهق للنشاط البدني الرياضي من خلال : المؤسسة، الشارع

الوسط الاجتماعي هو بدوره له تأثير كبير على ممارسة المراهق للنشاط البدني الرياضي فممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة التربوية تعمل على تربية المراهق و تنشئته تنشئة اجتماعية صالحة تعود بنفع لنفسه و لغيره وكذلك النادي الذي يتوفر على الوسائل اللازمة و الجو المناسب مما يؤهله إلى أن يحظى باهتمام المراهق و أن يلجئ إليه هروبا من المشاكل و الانحرافات النفسية

الاقتراحات و الحلول للتكوين الجيد لأستاذ التربية البدنية :

يعتبر النشاط البدني و الرياضي وسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف إلى بناء و تكوين المراهق من الناحية النفسية و البدنية و العقلية و الاجتماعية و بعد قيامنا بدراسة الموضوع تحت عنوان :

" العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الثانوي و انعكاساتها على صحتهم النفسية و حالتهم الاجتماعية " و استنتجنا من خلال الأسئلة المطروحة حول هذه الدراسة انه يجب دعم دراستنا بمجموعة من الحلول و الاقتراحات و التي سوف تعطي قفزة كبيرة للتربية البدنية و الرياضية مستقبلا في حال العمل بما اقترحتاه وهي كتالي:

-اعتبار مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية مع الرفع في معاملها وذلك من أجل جعل لها وزن و قيمة لدى التلاميذ

-زيادة عدد الساعات الأسبوعية لمادة التربية البدنية و الرياضية

-توفير التجهيزات و الوسائل المادية المهمة للممارسة الجيدة للنشاط البدني الرياضي .

-التكوين و التأطير الجيد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة

-تكوين أستاذ التربية البدنية في الجانب النفسي الخاص بمرحلة المراهقة

-حث الأساتذة على الاهتمام بالمشاكل النفسية و الاجتماعية للمراهق و مساعدته في حلها

-الاهتمام برياضة المدرسية بخلق المنافسات الرياضية بين الثانويات و تسليط ضوء عليها و العمل على نشرها .

الخاتمة:

لا يخفى على أحد أهمية النشاط البدني لصحة الإنسان الجسدية والنفسية على حد سواء، حيث يعد النشاط البدني الرياضي بجميه ألوانه المتعددة أحد الأشكال المتطورة للظاهرة الحركية عند الانسان وأكثر فعالية و تنظيم لما يمثله من ادوار هامة و مميزة في حياة الفرد منذ الحضارات القديمة و لذا وجب علينا الإهتمام بهذا الجانب و تسليط الضوء عليه، و في دراستنا المتواضعة تناولنا واحدة من أهم العلاقات القائمة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية والتلاميذ من وجهة نظر نفسية واجتماعية ، واعتبار أن الأستاذ هو أحد أهم ركائز العملية التعليمية فهو همزة الوصل بين الرياضة و التلميذ ، و دوره لا يقتصر على

التعليم و المعرفة فحسب ، بل يتعدى ذلك إلى اهتمامه بتطوير المهارات الحركية وكيفية الحفاظ على صحة وتوجيه التلاميذ نفسياً واجتماعياً ، مع مراعاة أعمارهم و الحالة التي يمرون بها ، حيث أن الجهاز الذي يتعامل معه الأستاذ هو التلميذ ، حيث يجب على الأستاذ معرفة الخصائص النفسية والاجتماعية لهذا الجهاز الحساس لكي يستطيع التعامل معه وإمكانية تحقيق التكامل الاجتماعي والانسجام النفسي له، و قد أوضحت النتائج أن التمارين الرياضية مهمة جداً في حياة المراهق لأنها تمنحه جسمًا صحيًا و والشخصية العادية والسمعة الحميدة والأخلاق السامية مثل الصبر والشجاعة والتعاون والحكم الذاتي والمنافسة النبيلة والتخلص من العقدة النفسية والعادات السيئة مثل الأنانية والانطوائي والخجل والقلق وإبعاده عن المشاكل الاجتماعية كالانحراف وعزلة و تجعل منه فردا سوي عقليا و نفسيا و جسديا.

قائمة المصادر و المراجع:

أ-باللغة العربية:

- 1/- ابراهيم بيسوني (2001).: النشاط الطلابي، مفهومه و تطبيقاته و ضوابطه و مكانه في المنهج المدرسي و أهدافه التربوية. الرياض ، السعودية: الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية .
- 2/- عادل عز الدين الأشول (1978) .: علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- 3/- احمد تركي رابح (1948) .: مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس . الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب .
- 4/- عمار بوحوش(1995) : مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث . الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

5/- حامد عبد السلام زهران (1977): الصحة النفسية و العلاج النفسي. ط2. مصر: عالم الكتب القاهرة.

6/- عبد الرحمان العيسوي (1999). : التربية النفسية للطفل المراهق ، بيروت، لبنان. دار الراتب الجامعية.

قائمة الأطروحات العربية:

1/- دراسة بوجليدة حسان 2002: نشاطات الرياضات الجامعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر

2/- دراسة رويح كمال 2007: اثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر

ب/- باللغة الفرنسية:

1/Maslow.AH.(1954). *Motivation and personality (Electroniqu version)*. new york. Harper.

2/Leif.J.(1982). *Pédagogie générale pour l'école d'aujourd'hui*.Poitier.N athan

3/-De landsheere.G.(1982). *Introduction a la recherche en éducation (5eme éd)*.Paris.A.Colin-Bourrelier.

4/-Sillamy.N.(1980). *Dictionnaire de psychologie (2eme éd)*.Paris.